



دولة إسرائيل  
وزارة التربية  
الإدارة التربوية  
الخدمات النفسية الاستشارية

### المربيات والمساعدات في الروضات والبساتين العزيزات،

نحن جميعًا نخوض أحيانًا صعوبة، وعلى الرغم من الصعوبة على الصعيد الشخصي والعائلي، استمر معظمكم في التواصل مع الأولاد والعائلات، وقد قمتن بذلك بتفانٍ وانطلاقًا من الإحساس بأنكن تحملن رسالة. كما هو الحال دائمًا، تُعد كل منكن شخصية ذات أهمية وملجأ يمنح الأمن والاستقرار للأولاد وأولياء الأمور، سواء كان التواصل بينكم وجهًا لوجه أم عن بُعد.

خلال الآونة الأخيرة ينكشف الأطفال أيضًا على الواقع الأممي الذي نخوضه، حيث يتم ذلك بشكل مباشر من خلال الحديث الذي يجري في العائلة، أفراد العائلة الذين انقطع الاتصال بهم، صفقات الإنذار، والمصابين من العائلة وما شابه. من أجل أن يستعيد الأولاد الإحساس بالأمان نوعًا ما، وكي نمنحهم الإحساس بالحماية وبتسلسل مجرى الحياة، من المهم العودة قدر الإمكان إلى مجرى الحياة المألوف.

يحتاج الأولاد خلال هذه الفترة إلى دعمكم وحضوركم كي يستعيدوا الشعور بالسيطرة والكفاءة تبعًا لجيلهم ومرحلة تطوّرهم. من الطبيعي أن يكون هناك خوف من إجراء حديث مع الأطفال حول المواضيع الصعبة، ومع ذلك، إذا لم نقم نحن البالغون المهمون بالحديث معهم عمّا يجري، فيمكن أن يُتموا ما ينقصهم من خلال اللجوء إلى الخيال، وأن تتناهم حالة من القلق لأنهم يشعرون بأنهم لا يعرفون ما يجري. ثقوا بأنفسكن وبعلاقتكن الدافئة والجيدة معهم، وثقوا بقدرتكن على مساعدتهم كشخصيات قريبة ومهمة.

بالإضافة إلى ذلك، تمعنوا في تجاربكن، وتذكروا أن تشاركوا، وتحصلوا على الدعم، وأن تتشاوروا مع الآخرين عند الحاجة.

### توصيات:

**المحافظة على مجرى الحياة:** من المهم العودة إلى مجرى الحياة المألوف كلما أتيح ذلك، فهذا مفيد ويمنح الأولاد ويمنحنا نحن البالغين الإحساس بتسلسل مجريات الحياة، وبأننا نملك زمام الأمور.

**مواجهة ردود الفعل الصعبة:** تؤكد الأبحاث والتجارب أن معظم البشر يملكون قدرة عظيمة على التعافي. توقعنا الداخلي كبالغين أن الأولاد سيتعافون، سيساعدنا ألا نصاب بالدّعر من ردود فعل بعض منهم.

**خلق حيز يبعث الشعور بالهدوء والارتياح:** خلال الأيام الأولى، ومع العودة إلى الإطار التربوي، رتبوا المكان كي يبعث شعورًا لطيفًا ويرحب بعودة الأولاد في جميع مستويات الأداء الوظيفي (ألعاب، وسادات، زوايا مختلفة للراحة واللعب..)، من المتوقع أن يتحدث الأولاد عن الأحداث التي انكشفوا عليها، ومن المهم أن نصغي لهم ونتيح لهم المجال كي يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم بواسطة الكلمات أو الألعاب أو من خلال وسائل اتصال بديلة.

**تقليص الانكشاف-** من المهم أن نتذكر أن هناك تفاوتًا في مدى انكشاف الأطفال على الأحداث الصعبة، فمنهم من انكشف قليلًا على ما يجري ومنهم من خاض تجارب صعبة جدًا. من المهم ألا نطلعهم على معلومات لم يطلعوا عليها.

إذ أشار الأولاد إلى مضامين صعبة انكشفوا عليها فسندمج إلى المحافظة على الأمان العاطفي لدى سائر الأولاد في البستان الروضة وسنجري محادثة شخصية مع الولد: "لقد سمعت ما قلت، أنا أريد جدًا أن أسمعك، وبعد أن نهي اللقاء سنجلس معًا وستخبرني كل شيء".

إذ أشار الأولاد إلى حدث صعب، فسيقوم الطاقم التربوي بشرح ما حدث من خلال استخدام لغة مبسطة وواضحة. من المهم شرح الحقائق الضرورية دون التفصيل، وتبعًا لجيل الولد وقدراته والمعلومات التي قد انكشف عليها. ليس دورنا أن نضيف إلى معلومات الأولاد، بل أن ننظم المعلومات التي لديهم. سنجد في أقوال الأولاد أمورًا تشير إلى القوة والكفاءة حيث نقوم بإبرازها: "أرى أنكم ركضتم إلى الملجأ وحافظتم على أنفسكم"، "كل الاحترام أنك ذهبت لوالدتك كي تحتضنك".

**التشجيع والدعم:** نساعد الأولاد في العثور على موارد القوة الخاصة بهم، ونبعث فيهم الأمل والثقة بأنفسهم وبقدرتهم على المواجهة: "كل الاحترام، لقد ساعدت زميلك في البستان"، "أرى أنك تتعامل مع الأمور بشكل رائع وتساعد والديك في المنزل"، "أنت تملك نقاط قوة وأنت تستخدمها".

تكون ردود فعل بعض الأولاد متطرفة على التغيرات والأحداث المتطرفة، هذه ردود فعل طبيعية على ضوء الظروف غير الطبيعية التي نعيشها، ومن المتوقع أن تتحسن. من المهم أن نكون متيقظين، وأن نسأل الولد عمّا يساعده كي يهدأ، أو أن نستخدم ما عرفناه من خلال الشخصية المهمة للولد أو الطفل كي نقدم له المساعدة عندما يشعر بالضيق. يجب أن نمح اهتمامًا خاصًا للأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة.



## ماذا من المهم أن نقول للأولاد أيضًا؟

### "نعود إلى الروضة والبستان" - لقاء مقترح

- نقل رسالة داعمة تبعث الأمل وتُظهر الثقة بالأولاد، وبالمجموعة، وبالمجتمع. ستذكرنا هذه الرسالة بأننا هنا معًا يد واحدة في المواجهة المشتركة.
- نتمحور في القوى والقدرات ونعزز ونقوي وسائل المواجهة الناجعة.
- ندعو المشاركين إلى مشاركة أصدقائهم، على سبيل المثال: تجارب جيدة حدثت معهم خلال النهار، لعبة لطيفة لعبوها اليوم، أمر لطيف حصل معهم اليوم، ماذا يودون أن يفعلوا غدًا، وما شابه.

## من يجب أن يسترعي انتباهنا ولماذا؟

- أعضاء الطاقم الذين تعذر عليهم الحضور (لأنهم يتواجدون برفقة قريب مصاب، قريب عائلة توفي، هم أصيبوا، وما شابه)
- الأولاد ذوي الاحتياجات.
- الأولاد الذين تعذر عليهم الوصول.
- الأولاد الذين لا يتواجد معهم والديهم أو أخوتهم.
- الأولاد والعائلات الذين يواجهون عدم يقين بخصوص مصير قريب للعائلة.
- أعضاء الطاقم، الأولاد والعائلات الذين واجهوا التهديد الأمني بشكل مباشر.
- أعضاء الطاقم أو الأولاد الذين يشعرون بالقلق ولا يفلحون في العودة إلى أدائهم الوظيفي.
- أعضاء الطاقم والأولاد المرضى.
- مجموعات في خطر- العائلات المتابعة من قبل الرفاه الاجتماعي، عائلات تواجه أزمة مستمرة، عائلات فيها أولاد ذوي احتياجات.

نكون مُصغيات وحساسات نحو جميع الوافدين للإطار التربوي، ولزملائنا وزميلاتنا، ونجعل مجتمعنا التربوي مصدرًا للانتماء والاستقرار بالنسبة لنا جميعًا.

طاقم متكاتف ومصغ وحساس سيساعدكن وسيساعد الجميع في البستان- من المهم أن نتحدثوا فيما بينكن وتعرفوا ما سيساعدكن كطاقم على العمل بطريقة مفيدة بالنسبة لكن وبالنسبة للأولاد.

### منتدى المؤسسات التربوية للاستعداد لحالة الطوارئ

#### تعليمات الجبهة الداخلية